

مهارات بحثية

المهمة رقم ٣

اعداد / فهد المبارك

١. أسلوب المراجعة المنهجية: (Systematic Review)

الوصف: المراجعة المنهجية هي أحد الأساليب الأكثر تنظيماً ودقة في عرض الدراسات السابقة. يعتمد هذا الأسلوب على تجميع وتحليل نتائج الدراسات التي تم إجراؤها في موضوع معين باستخدام معايير محددة مسبقاً، بهدف استخلاص استنتاجات قائمة على الأدلة. تتميز المراجعة المنهجية بأنها تتبع خطة محددة مسبقاً تشمل تحديد الإطار الزمني، والكلمات المفتاحية، والمعايير المستخدمة في اختيار الدراسات، وكذلك طرق تحليل البيانات المستخلصة من هذه الدراسات.

الخصائص:

- التركيز على الشفافية والدقة في عرض النتائج.
 - يتبع الباحث فيها خطوات متسلسلة لجمع البيانات وتحليلها.
 - تهدف المراجعة إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة للموضوع المدروس.
 - تُستخدم عادةً لعرض نتائج الأبحاث الكمية، حيث يتم تحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات.
- الهدف من الأسلوب:** يسعى هذا الأسلوب إلى بناء قاعدة أدلة قوية تُستند إليها الأبحاث المستقبلية، وتحديد الفجوات البحثية بوضوح. كما يُعتبر أداة فعالة لتقديم توصيات مبنية على نتائج الدراسات السابقة المدعومة بالأدلة.

٢. أسلوب السرد النقدي: (Narrative Review)

الوصف: السرد النقدي هو أسلوب آخر يُستخدم في عرض الدراسات السابقة، ولكنه يتميز بمرونة أكبر مقارنة بالمراجعة المنهجية. في هذا الأسلوب، يقوم الباحث بعرض وتحليل الدراسات السابقة بطريقة سردية نقدية، حيث يُسلط الضوء على النقاط القوية والضعف في الدراسات السابقة، ويُبين أوجه التشابه والاختلاف بينها، بالإضافة إلى تقديم رؤية تحليلية للاتجاهات الرئيسية في المجال المدروس.

الخصائص:

- يسمح بمرونة أكبر في اختيار الدراسات وطريقة عرضها.
- يُركز على تحليل وتفسير النتائج السابقة بدلاً من مجرد تلخيصها.
- يُستخدم عادةً في المواضيع التي يصعب فيها إيجاد عدد كبير من الدراسات الكمية، مثل الدراسات النوعية أو الاستكشافية.
- يُركز الباحث على إبراز الفجوات البحثية بشكل نقدي.

الهدف من الأسلوب: يهدف هذا الأسلوب إلى توفير نظرة شاملة ومفهومة للقارئ حول تطور البحث في الموضوع المدروس، كما يُمكن الباحث من تقديم تفسيرات وتحليلات تعتمد على النقاش مع الأدبيات السابقة، مما يساعد على توضيح مدى توافق أو تعارض النتائج وتقديم رؤى جديدة يمكن استكشافها في الأبحاث المستقبلية.

٣. أسلوب التحليل الموضوعي: (Thematic Analysis)

الوصف: يُعتبر التحليل الموضوعي من الأساليب الشائعة في عرض الدراسات السابقة، خاصةً في الأبحاث التي تتناول مواضيع معقدة أو تتطلب تحليل جوانب متعددة من المشكلة. يركز هذا الأسلوب على تصنيف وتبويب الدراسات السابقة وفقاً لمواضيع أو محاور معينة، بحيث يتم تحليل كل مجموعة من الدراسات التي تتناول موضوعاً محدداً أو زاوية معينة من البحث. يُسهل هذا الأسلوب على القارئ فهم التوجهات العامة والمواضيع الرئيسية التي تغطيها الدراسات السابقة، ويُمكن الباحث من تحليل أعمق لكل موضوع فرعي.

الخصائص:

- يعتمد على تصنيف الدراسات ضمن مواضيع أو محاور رئيسية.
- يساعد في تقديم تحليل شامل لموضوعات مختلفة ضمن نطاق البحث.
- يُمكن الباحث من تسليط الضوء على كل محور بشكل مستقل، مع تقديم مقارنة بين المحاور المختلفة.
- مفيد لتحديد الثغرات في الدراسات التي لم يتم تناولها بعمق كافٍ في مواضيع محددة.

الهدف من الأسلوب: يهدف التحليل الموضوعي إلى تقديم صورة منظمة وواضحة عن مواضيع البحث الرئيسية والفرعية، مع تسليط الضوء على كيفية تعامل الدراسات السابقة مع كل موضوع. كما يُسهل في تحديد المجالات التي قد تكون أقل دراسة أو تحتاج إلى مزيد من البحث. يُعتبر هذا الأسلوب مفيداً في الأبحاث التي تتناول موضوعات متعددة الجوانب وتتطلب تحليلاً تفصيلياً لكل جانب على حدة.

١. المراجعة المنهجية: (Systematic Review)

: Podsakoff, P. M., MacKenzie, S. B., & Podsakoff, N. P. (٢٠٠٣). *Common method biases in behavioral research: A critical review of the literature and recommended remedies*. Journal of Applied Psychology, ٨٨(٥), ٨٧٩-٩٠٣.

<https://doi.org/10.1037/0021-9010.88.5.879>

٢. السرد النقدي: (Narrative Review)

: Denis, J.-L., Langley, A., & Rouleau, L. (٢٠٠٧). *Strategizing in pluralistic contexts: Rethinking theoretical frames*. Human Relations, ٦٠(١), ١٧٩-٢١٥.

<https://doi.org/10.1177/0018726707075286>

٣. التحليل الموضوعي: (Thematic Analysis)

: Braun, V., & Clarke, V. (٢٠٠٦). *Using thematic analysis in psychology*. المرجع Qualitative Research in Psychology, ٣(٢), ٧٧-١٠١.

<https://doi.org/10.1191/1478088706qp0630a>